



بيروت الواقع فيه 11\08\2016

جانب وزير الخارجية والمغتربين
المهندس جبران باسيل المحترم،

الموضوع: طلب الموافقة على زيارة المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية باستقلال القضاة والمحامين إلى لبنان خلال العام الحالي.

*** **

نكتب إليكم بصفتنا منظمات تعمل من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان، حيث ندعوكم إلى قبول الطلب الذي تقدمت به المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية باستقلال القضاة والمحامين¹ السيدة مونیکا بينتو في 18 تشرين الثاني 2015 لزيارة لبنان خلال العام 2016. نوضح بداية أن منصب المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين في الأمم المتحدة أنشئ في العام 1994 بفعل تزايد الإعتداءات على استقلالية القضاة والمحامين وأعضاء السلطة القضائية وتأثيرها على خطورة وتواتر انتهاكات حقوق الإنسان. من أجل الوفاء بولايته، يمكن للمقرر الخاص التحقيق في أية ادعاءات جوهريّة حول الانتهاكات، وتسجيل الاعتداءات، وتحديد الطرق والوسائل التي تساهم في تحسين النظام القضائي وتقديم توصيات ملموسة بهذا الشأن. وله أيضاً إتخاذ ما يلزم من إجراءات بناءً على المعلومات التي تُقدم إليه بخصوص الانتهاكات المزعومة، في إطار ولايته، وذلك بتوجيه رسائل مباشرة إلى الحكومات المعنية² لتوضيح تلك الحالات والقيام بزيارات قطرية³ بناءً على الدعوات التي يتلقاها من الحكومات.

وفي هذا الصدد، نذكر أنه في آذار عام 2011، وبناءً على التوصيات المقبولة خلال الاستعراض الدوري الشامل للبنان الذي جرى في تشرين الثاني 2010، وجهت السلطات اللبنانية الدعوة المفتوحة⁴ إلى جميع الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة لزيارة لبنان. وبذلك، تكون الحكومة قد التزمت بقبول طلبات الزيارات القطرية التي قد يتقدم بها خبراء في الأمم المتحدة. لذلك، ننتظر من الحكومة اللبنانية التمسك بالتزاماتها وقبول طلب الزيارة⁵ الذي قدمته المقررة الخاصة السيدة مونیکا بينتو في 18 تشرين الثاني 2015. وكلنا ثقة أن زيارة المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية باستقلال القضاة والمحامين إلى لبنان ستكون مفيدة، حيث ستعطي جميع القضايا المتعلقة باستقلال القضاة ومهنة المحاماة، فضلاً عن عمل النظام القضائي وتقديم التوصيات الهادفة لتحسين عمله.

لذلك ندعوكم لقبول طلب الزيارة الذي قدمته المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية باستقلال القضاة والمحامين وتسهيل الزيارة التي من المفترض أن تقوم بها إلى لبنان في العام الحالي 2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

نسخة إلى:

-رئاسة مجلس الوزراء

-وزارة العدل

-نقابة المحامين في بيروت

-نقابة المحامين في طرابلس

المنظمات الموقعة: مؤسسة الكرامة، مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، برادو لبيانون، المفكرة القانونية، المركز اللبناني لحقوق الإنسان، جمعية عدل ورحمة، المؤسسة اللبنانية للديمقراطية وحقوق الإنسان (لايف)، جمعية ألف (تحرك من أجل حقوق الإنسان)، مركز ريسنارت لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق).

¹ <http://www.ohchr.org/AR/Issues/Judiciary/Pages/IDPIndex.aspx>

² <http://www.ohchr.org/AR/Issues/Judiciary/Pages/Complaints.aspx>

³ <http://www.ohchr.org/EN/Issues/Judiciary/Pages/Visits.aspx>

⁴ http://spinternet.ohchr.org/_Layouts/SpecialProceduresInternet/StandingInvitations.aspx?Lang=Ar

⁵ http://spinternet.ohchr.org/_Layouts/SpecialProceduresInternet/ViewCountryVisits.aspx?Lang=ar